

اقتصاد

التنمية الوسط

الرئيس التنفيذي لـ التنمية الوسط: سميانها «قرطبة» لبعدها التاريخي المرتبط بازدهار الحضارة الإسلامية في أوروبا

بريطانيا: إطلاق «قرطبة».. أول بطاقة ماستركارد مسبقة الدفع متوافقة مع الشريعة

لندن، جمال الدين طالب

انطلقت في بريطانيا أمس أول بطاقة «ماستر كارد» مسبقة الدفع متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي يعتقدونها بحسب المشرفين عليها توفير ما يصل إلى 90% عند تحويل المال. مقارنة بعمليات تحويل الأموال - إلى أوروبا وجنوب آسيا والأجزاء الأخرى من العالم، علاوة على المساعدة في إدارة النفقات في وقت تتعرض فيه الأوضاع المالية للكثير من الأسر لازمة بالغة جراء ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة. وتجمع البطاقة الجديدة مسبقة الدفع الصادرة عن «مجموعة قرطبة المالية» بين مزايا الأمن التي توفرها بطاقة «ماستر كارد» والمبادئ المالية الأخلاقية التي تنص عليها الشريعة الإسلامية والفوائد المترتبة على الدخول في شراكة مع «أدفايسد بايمنت سلوشنز»، رائدة سوق البطاقات الائتمانية مسبقة الدفع داخل المملكة المتحدة التي يقدر عدد المسلمين فيها بنحو المليونين. وتوفر بطاقة «قرطبة غولد» إمكانية الحصول على تمويل دون ائتمان أو خطر الإفراط في الإنفاق.

ومع عدم فرض فوائد أو رسوم على الدفع المتأخر أو حد أدنى للمدفوعات الشهرية، حيث يقوم حملة هذه البطاقة بمجرد ضخ الأموال في البطاقة، بحيث تصبح جاهزة في متناولهم و متناول أسرههم للاستخدام بأي مكان داخل المملكة المتحدة أو الخارج. وليس من الضروري أن يكون لدى الراغبين في الحصول على هذه البطاقات حسابات مصرفية. وتنتظر لأن «قرطبة غولد» هي في حقيقة الأمر بطاقة «ماستر كارد»، فإنها تلقى قبولا لدى 27,3 مليون جهة بمختلف أنحاء العالم، بينها 1,9 مليون ماكينة صرف آلي ومناطق أخرى يمكن الحصول على الأموال النقدية منها.

وأكد لـ «الشرق الأوسط» أحمد سليمان المدير التنفيذي لـ «مجموعة قرطبة المالية»، إن اختيار اسم قرطبة راجع لبعده التاريخي والحضاري المرتبط بفترة ازدهار الحضارة الإسلامية في أوروبا، بالاندلس (جنوب اسبانيا حاليا). وأشار سليمان إلى أن مجموعة من المستثمرين في بريطانيا تلقف وراء المشروع، وهو بتمويل محلي

في بريطانيا وليس وراء أي رأسمال أجنبي. وأضاف سليمان: «المستهلكون سئموا الرسوم الخفية والرسوم الجزائية المرتفعة ومعدلات الفائدة الضخمة والأوراق المطبوعة بخط صغير غير واضح، وتعتبر هذه البطاقة بديلا جذابا يتيح أسلوب سداد مريح وامن يعد نموذجا لأي شخص. وأشار إلى أنه: «علاوة على ذلك، نعتقد أن المنتجات المتوافقة فعلا مع الشريعة، وليس الخيارات المبتكرة، هي ما يطالب به المستهلكون المسلمون. وهذه البطاقة هي أول منتج متوافق مع أحكام الشريعة يتم تصميمه بصورة محددة من أجل تناول الاحتياجات الحقيقية لملايين المسلمين العاديين، وليس إجمالي الأموال الإسلامية الموجهة إلى الحكومات والمؤسسات وجهات الاستثمار الأخرى». من ناحية أخرى، أوضح «رينش واجنر»، المسؤول التنفيذي لدى «أدفايسد بايمنت سلوشنز» في بيان تلقت لـ «الشرق الأوسط» نسخة منه: «نشعر بالابتهاج إزاء شراكتنا مع مجموعة قرطبة المالية وماستر كارد لإطلاق هذا المنتج



نظرا لأن «قرطبة غولد» هي في حقيقة الأمر بطاقة «ماستر كارد»، فإنها تلقى قبولا لدى 27,3 مليون جهة بمختلف أنحاء العالم، بينها 1,9 مليون ماكينة صرف آلي (تصوير: حاتم عويضة)